

آثار الغزاوي الشعرية ومكتبته ومعالي الدكتور راشد الراجح

جمعتني إحدى المناسبات مع الشيخ خالد غزاوي كاتب عدل مكة المكرمة الثانية وهو حفيد معالي الشيخ الشاعر الكبير أحمد إبراهيم غزاوي شاعر الكلمة الرصينة ونائب رئيس مجلس الشورى سابقاً يرحمه الله. وقد دار الحديث عن الشعر والأدب وعن الآثار الأدبية التي تركها - رحمه الله - ولم تر النور لتعم بها الفائدة لطلاب العلم والأدب وتضيء جوانب مهمة للدارسين والباحثين لتسجيل تاريخ حقبة من الزمن من خلال رؤية الشاعر الدينية والسياسية والإنسانية والوطنية، فقد علمت بأن هناك ما يعادل أربع كوابر موجودة لكثير من آثاره الأدبية التي لم تنشر وأرى تشكيل لجنة لإصدار تلك الآثار حسب الخطة التي ترتبها اللجنة لتكون هذه الآثار إضاءة إلى جوانب فنية لم يبرزها الشاعر حال حياته وأصبح من حق الأدباء والدارسين أن يطلعوا على تلك الجوانب وعلمت أن الشاعر الكبير أحمد غزاوي قد ترك مكتبة ضخمة من الكتب الدينية والعلمية والأدبية لا تقدر بمال. فقد قام الورثة جميعهم بإهداء تلك المكتبة إلى جامعة أم القرى بغية إفادة أهل العلم وطلابه وأملأ في أن تجد مكانها اللائق بين طلاب الجامعة.. لتخليد ذكره وتكون له عملاً صالحاً ينفعه يوم القيامة.. غير أنهما أشارا إلى أن الجامعة إلى الآن لم تقم بتخصيص مكان